

# الجامد والمشتق

- ينقسم الاسم إلى جامد ومشتق.
- **الجامد: تعريفه :** هو ما لم يؤخذ من غيره، ودلَّ عَلَى ذات ، أو حَدَث، أو معنى .
- كأسماء الأجناس المحسوسة، مثل: رَجُل، شَجَر، بَقَر.
- ويسمى اسم ذات ، ويدرك بالحواس ، وله حيز في الوجود.
- وأسماء الأجناس المعنوية، كَنَصْر، فَهْم، قِيَام، وَقَعْد، ضَوْء ، وَثُور، وَزَمَان .
- ويسمى اسم المعنى ، وهو ما دل على معنى يُدْرَك في الذهن ، وهو المصدر الدال على الحدث .
- ملحوظة : اختلفت الآراء في أسماء الأجناس المعنوية؛ فهناك من يعدها من المشتقات .

- **والمشتق:** ما أخذ من غيره، ودل على ذات، مع ملاحظة صفة **نحو:** عالم، وظريف.
- **والاشتقاق: تعريفه :** أخذ كلمة من أخرى، مع تناسب بينهما فى المعنى و فى اللفظ جميعًا .
- والاشتقاق وسيلة من وسائل نمو اللغة ، وتكثير مفرداتها .
- **حكم الاشتقاق :**
- الاشتقاق يكون من أسماء الأجناس المعنوية المصدرية .
- **نحو : فَهَمَ من الفَهْم .**
- **نَصَرَ من النَّصْر .**
- **وندر الاشتقاق من أسماء الأجناس المحسوسة .**
- **نحو : أورقت الأشجار . ( من الورق )**
- **أمطرت السماء . ( من المطر )**
- **استحجر الطين . ( من الحجر )**
- **أسبعت الأرض . ( من السَّبْع )**
- **فَلَفَلْتُ الطعامَ . ( جعلتُ فيه الفُلُفْل )**

# أقسام الاشتقاق

• وينقسم إلى ثلاثة أقسام:

١- **الاشتقاق الصغير**، وهو ما اتحدت الكلمتان فيه حروفاً وترتيباً، كَعِلِمَ من العِلْم، وفهِم من الفَهِم ، وَذَهَبَ من الذَّهَاب ، وجلس من الجلوس . وهو أهم الأقسام عند الصرفي .

٢- **الاشتقاق الكبير**، وهو ما اتحدت الكلمتان فيه حروفاً لا ترتيباً، كَجَبَذَ و جَذَبَ ، وَيَيْسُ و أَيْسَ ، وَحَمِدَ و مَدَحَ.

٣- **الاشتقاق الأكبر**، وهو ما اتحدت الكلمتان في أكثر الحروف، مع تناسب في الباقي، كَنَعَقَ من النَّهَقِ، لتناسب العين والهاء في المخرج.

# أصل الاشتقاق

- **مذهب البصريين :**
- أن المصدر هو الأصل في الاشتقاق ، والفعل والوصف مشتقان منه .
- **مذهب الكوفيين :**
- أن الفعل الماضي هو الأصل في الاشتقاق ، والمصدر مشتق منه .
- **مذهب قوم إلى أن المصدر أصل للفعل وحده ، والفعل أصل لما بقي من المشتقات ، والوصف مشتق من الفعل .**
- **مذهب ابن طلحة – شيخ الزمخشري – إلى أن كلاً من المصدر والفعل أصل برأسه ، وليس أحدهما مشتقاً من الآخر .**
- **محل الخلاف :** هو المصدر المجرد ، وأما المصدر المزيد فلا خلاف في كونه مشتقاً لا مشتقاً منه ، واشتقاقه قيل : من المصدر المجرد ، وقيل : من الفعل المزيد .

- إذن أصل المشتقات عند البصريين المصدر، لكونه بسيطاً، أى:  
يَدُلُّ عَلَى الْحَدَثِ فَقَطْ، بخلاف الفعل، فَإِنَّهُ يَدُلُّ عَلَى الْحَدَثِ  
وَالزَّمَنِ. وعند الكوفيين: الأصل الفعل، لأن المصدر يجيء بعده  
في التصريف، والذي عليه الصرفيون الأول.
- ويُشتق من المصدر عشرة أشياء: الماضي، والمضارع ،  
والأمر، وقد تقدمت؛ واسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة  
المشبهة، واسم التفضيل، واسم الزمان ، واسم المكان، واسم  
الآلة، و يلحق بها شيئان :
- المنسوب، والمصغر.